



منشورات جامعة وادي النيل
مجلة النيل للآداب والعلوم الانسانية
(ISSN: 1858 – 7054)
المجلد الرابع، العدد الثاني، 2023م
<http://www.nilevalley.edu.sd>



شخصية العقوبة وتأسيسها على الضرورة والتناسب

أحمد النور الغالي حامد

كلية القانون- جامعة الجزيرة، السودان

المؤلف: hommodi19@gmail.com

المستخلص

تناولت الدراسة مبدأ شخصية العقوبة وتأسيسها على الضرورة والتناسب، ويعتبر هذا المبدأ من المبادئ الدستورية المهمة ويمثل إحدى الضمانات التي نصت عليها إعلانات حقوق الإنسان، تكمن أهمية الدراسة في أن النظام القانوني يقيم التوازن بين حماية الحقوق والحريات من جهة وبين المصلحة العامة من جهة أخرى، وفي سبيل تحقيق هذه الحماية يقتضي النظام تقييد حرية الأفراد من خلال التجريم والعقاب إذا اقتضت المصلحة العامة، وهذا التوازن لا يتحقق إلا من خلال ضابطين متكاملين وهما الضرورة والتناسب. هدفت الدراسة إلى بيان مبدأين هما الضرورة والتناسب باعتبارهما من المعايير الدستورية، وأيضاً الوقوف على تأسيس التجريم والعقاب على مبدأ الضرورة والتناسب ومراعاة أهمية المصلحة الاجتماعية، وأن مراعاة هذه الضوابط الدستورية يؤدي إلى الحد من التضخم العقابي الذي يكون بغير ضرورة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي والاستقرائي المقارن. توصلت إلى عدد من النتائج والتوصيات، من أهم النتائج: أن المصلحة العامة هي مناط التجريم والعقاب والتي تتطلب ضرورة مراعاة ضابطي الضرورة والتناسب في التفريد التشريعي، وكذا إعمال القاضي لمبدأ التفريد العقابي الذي يحقق التناسب الحقيقي بخلاف التفريد التشريعي الذي يضع نصوص عامة ومجردة دون مراعاة لظروف المتهمين، وأن إعمال التفريد العقابي في مرحلة التطبيق لا يخل بمبدأ المساواة إذ هو عين المساواة؛ ومن أهم التوصيات: على القاضي مراعاة مبدأ شخصية العقوبة فيما يتعلق بعقوبة الغرامة في حال تطبيقها على الشخص المعنوي، وأن يراعي العقوبة الملائمة لظروف المتهمين في إطار التناسب بين الفعل ونتائجه، وأن يلغي المشرع السوداني نصوص التجريم غير الضرورية، حتى يتفادى التضخم العقابي، الذي بدوره يؤدي مشاكل جنائية أخرى.

الكلمات المفتاحية: القاعدة الجنائية . العقوبة . الضرورة . التناسب . التوازن . التفريد العقابي

Character of Punishment and its Foundation on Necessity and Proportionality

Ahmed Elnour Ekghali Ahmed

Faculty of Law, Gezira University

Author: hommodi19@gmail.com

Abstract

The study dealt with the principle of the character of punishment and its foundation on necessity and proportionality. This principle is considered one of the important constitutional principles, which represents one of the guarantees stipulated in declarations of human rights. The importance of study lies in that legal system establishes a balance between the protection of rights and freedoms on one hand, and public interest on the other hand. In order to achieve this protection, the system requires restricting freedoms of individuals through criminalization and punishment if public interest requires. This balance can only be achieved through two complementary controls necessity and proportionality. The study aimed to clarify the principles of necessity and proportionality as one of the constitutional standards, and also standing on foundation of criminalization and punishment on basic of necessity and proportionality and taking into account the importance of social interest, and that observing these constitutional controls leads to reduction of punitive inflation, which is unnecessary. The study followed descriptive, analytical and inductive comparative approach. The study reached a number of results and recommendations; the public interest is subject of criminalization and punishment, which requires necessity to observe of observing two provisions of necessity and proportionality and it's the judges application of judicial individualization that achieves true proportionality who achieve equality, one of the most important recommendations is that the judge should take into account the personality of penalty when applying penalty of fine to a legal person and to take into account the penalty appropriate to circumstances of accused persons within framework of proportionality between act and its consequences and the Sudanese legislator to abolish unnecessary criminalization provisions.

Keywords: criminal rule-punishment, necessity, proportionality, balance, punitive individualization